

●● أحفاد التاريخ ●●

جدى أنور السادات

شريف مرعى حفيد
الرئيس الراحل للشباب :

تعلمت من السادات الصبر!

رغم أنه كان فى الخامسة من عمره عندما رحل جده لأمه فإنه لا يزال يتذكر بعض المواقف التى عاصرها معه إلى جانب مآروته له جدته السيدة جيهان السادات .
إنه شريف حسن مرعى حفيد الرئيس أنور السادات والمهندس سيد مرعى.. فوالدته هى السيدة جيهان ابنة السادات التى تزوجت من حسن سيد مرعى وأنجبا أربعة أبناء كان هو أكبرهم حيث ولد فى ١٩/٦/١٩٧٦..
ومعاً كان هذا الحوار



يقول شريف مرعى

تخرجت هذا العام فى قسم العلوم
السياسية بالجامعة الأمريكية وقد كان
لتأثرى بجدى لأمى الرئيس الراحل أنور
السادات وجدى لأبى المهندس سيد مرعى
دور كبير فى اختيارى لهذا القسم . وأنا
أعمل الآن بإحدى شركات تكرير البترول
●● وماذا تتذكر عن جدك الرئيس

الراحل أنور السادات ؟

● قضيت أول خمس سنوات من
عمرى معه وكان بحبنى جدا ويصطحبني
معه فى جولاته وعند زهابه لأداء صلاة
الجمعة . فقد كنت أول أحفاده بعد زواجه
من جدتى السيدة جيهان السادات . وهذا
جعلني مدللا عنده كثيرا

●● ما الذى ترويه لك والدتك

وجدتك عن جدك الراحل ؟

● والدتى تروى لى الكثير عنه . وكذلك
خالى جمال السادات الذى كان جدى
يصحبه للتنزه على شاطئ الإسكندرية
بدون حراسة وكان يحب قيادة السيارة
بنفسه أما جدتى السيدة جيهان السادات
فلا تتحدث معنا فى السياسة أبدا
لكنها ذكرت لى أن جدى الراحل
لم يخبرها بقراره بالعبور . وأنه لم
يبلغها بسفره إلى القدس إلا قبل
الموعد بيوم واحد .

●● ماذا يعنى لك كونك

حفيد الرئيس الراحل أنور

السادات ؟

● أشعر بالفخر لأننى حفيد
السادات . لكن هذا لا يعنى أننى
اختلف عن أى شاب مصرى أو
أتميز عنه وكثير من أصدقائى لم
يعرفوا اننى حفيد السادات إلا
منذ فترة قريبة . وكل ماكانوا
يعرفونه عنى هو اننى شريف
حسن مرعى !

●● وكيف يتعامل البعض

معك عندما يعلمون أنك حفيد

السادات ؟

● كل إنسان له رأيه الخاص

فالبعض كانوا يحبون جدى ، والبعض الآخر اختلفوا معه ولذلك يسعد البعض عندما يعرفون اننى حفيده ، ولايسعد آخرون .. والطريف أن البعض " يفرزع " ويسألنى أين الحراسة فاذاكرهم بأن جدى توفي منذ عام ٨١'

●● ماذا ورثت عن جدك أنور السادات وسيد مرعى؟

● ورثت من جدى أنور السادات التمسك بالدين لانه كان يصحبنى إلى صلاة الجمعة بانتظام ولم أكن قد أكملت الخمس سنوات

وكنت أراه دائما فى استراحة القناطر مرتديا الجلباب ويقرأ القرآن وقد تأثرت به جدا وتعلمت منه الصبر فقد كان صبورا جدا ويدرس الأمور جيدا قبل اتخاذ أى قرار

أما جدى سيد مرعى فهو يمثل الفلاح المصرى لارتباطه الشديد بالأرض والزراعة وقد تعلمت منه التمسك بالأرض ولذلك أحرص على الذهاب مع والدى واتابع معه بيع وشراء المحصول وجدى سيد مرعى كان يدللنى جدا لأننى كنت أول حفيد من الذكور فى عائلة مرعى وكان متواضعا جدا ويعامل الفلاحين بطيبة ويبنى لهم المساجد والمدارس لذلك كانوا يحبونه جدا لذلك ورثت منه التواضع فى معاملة الفلاحين

●● ألم تفكر فى الاتجاه للعمل فى المجال السياسى؟

● فكرت فى العمل بوزارة الخارجية ولكن مشكلتى أننى لا أحب السفر لمدة طويلة خارج مصر بالإضافة إلى أننى ليس لى أى طموحات سياسية ولا أحب العمل بالسياسة

●● من هم أقرب الأصدقاء إلى أسرة السادات من الشخصيات العالمية؟

● تربطنا علاقة صداقة ببعض الشخصيات مثل الرئيس الأمريكى الأسبق

جيمى كارتر الذى يحرص على زيارة جدتى كلما زار مصر وبعض النواب في مجلس الشيوخ الأمريكية مثل سيناتور كاسبار وهنرى كيسينجر وزير الخارجية الأمريكى الأسبق الذى يأتى لمقابلة جدتى أحيانا

●● من هو مثلك الأعلى ؟

● كل من جدى أنور السادات وسيد مرعى .

فجدى السادات من الناحية السياسية والدينية، وجدى سيد مرعى من الناحية المصرية والريفية الأصيلة فلقد نشأت وتربيت مع السادات وبعد وفاته أصبحت أكثر احتكاكا بجدى سيد مرعى فعاشت الاثنتين وتأثرت بهما .

●● وماذا عن هوايتك المفضلة ؟

● أحب السفر خارج القاهرة خاصة إلى الغردقة حيث أمارس هواية الصيد وأحب الطبيعة وقراءة الكتب السياسية.

●● وماذا عن أسرتك ؟

● نحن أربعة أشقاء ، جيهان تدرس الأدب الإنجليزى فى الجامعة الأمريكية وسارة تدرس فى المدرسة الأمريكية وحسين يدرس فى نفس المدرسة وأنا . وقد ارتبطت بأحدى زميلاتي فى الجامعة واسمها دينا المفتى ، وقرأت الفاتحة مع أسرتها وسوف نقيم حفل خطوبتنا فى العام القادم . وأخيرا ..

●● ماذا تقول للشباب عن

جدك الراحل أنور السادات ؟

● أقول إن السادات كان ينظر دائما إلي الأمم وكان يتخذ قراراته بحزم وكان لديه بعد نظر فيما يتخذه من قرارات

لقطة تذكارية للرئيس الراحل أنور السادات وهو يحمل حفيده شريف مرعى

